



**World Health
Organization**



International Civil Aviation Organization
Organisation de l'aviation civile internationale
Organización de Aviación Civil Internacional
Международная организация гражданской авиации
منظمة الطيران المدني الدولي
国际民用航空组织
999 University Street, Montréal, Quebec, Canada H3C 5H7

Tel.: +1 (514) 954-8150

Ref.: AN5/29-14/67

٢٠١٤/٨/٢٩

**الموضوع: حالة الطوارئ في الصحة العمومية –
مرض فيروس الإيبولا
الإجراء المطلوب: الإيعاز اتخاذ الإجراءات اللازمة**

أصحاب المعالي وزراء الصحة والوزراء المسؤولون عن الطيران،

تحية طيبة وبعد،

نحن نواجه حالة طوارئ تثير قلقاً دولياً في مجال الصحة العمومية، ذلك أن مرض فيروس الإيبولا غير مسبوق من حيث حجمه وشدته ودرجة تعقيدته. وهذا المرض استثنائي، ولذا يقتضي اتخاذ إجراءات استثنائية لاحتوائه. ومن الضروري إجراء عملية تعبئة واسعة النطاق وشاملة للمجتمع الدولي لمساعدة الدول المتأثرة في التصدي لهذا المرض.

ومن المعروف أن الاحتفاظ بقنوات اتصال مفتوحة ومتاحة مع الدول المتأثرة لها أهمية قصوى في تعزيز قدرة قطاع الصحة العمومية على التصدي لهذا المرض وحماية الاقتصادات الوطنية، بما يشمل أنشطة السفر والتجارة والسياحة. ولا بد أن تكون أي إجراءات متخذة من جانب السلطات الوطنية إجراءات مدروسة بناء على طبيعة المرض ذاته وتستند إلى هو الاتفاقيات الدولية السارية والالتزامات التي تقع على عاتق الدول بموجب اللوائح الصحية الدولية والقواعد القياسية الواردة في ملاحق اتفاقية الطيران المدني الدولي.

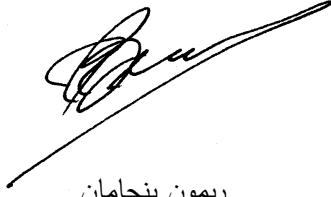
ووفقاً لما صدر عن لجنة الطوارئ من مشورة وتوصيات استناداً إلى اللوائح الصحية الدولية، لا توصي منظمة الصحة العالمية بفرض أي حظر على السفر أو التجارة على المستوى الدولي.

والتخوف الذي يحيط بمرض الإيبولا أمر مفهوم، غير أن هناك من يلقون حتفهم الآن دون مبرر نظراً لعدم قدرة العاملين في مجال الرعاية الصحية على الوصول إلى الدول المتأثرة وعدم وصول المرضى والعينات إلى الأماكن المقصودة والتأخر في تسليم المعدات التي يمكن أن تنقذ العديد من الأرواح. وهناك العديد من الحالات، ابتداءً من التأخير في تسليم التصاريح والرخص اللازمة ووصولاً إلى القيود المفروضة على الرحلات والركاب، بل وحتى مجرد لأغراض الطيران العابر، التي تعطل بشدة عمليات الإغاثة وتقلل من فعاليتها، وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الآلام وارتفاع عدد الأشخاص الذين يلقون مصرعهم في البلدان المتأثرة.

ومن المعروف أن الإيبولا لا ينتقل عن طريق الجو، ونحن نعلم الآن ما هي الإجراءات الفعالة التي يمكن من خلالها اكتشاف أي شخص لديه أعراض تدل على احتمال إصابته بمرض فيروس الإيبولا وكيفية الوقاية من انتقاله إلى الآخرين. والجدير بالذكر أن هذه الإجراءات مطابقة للوائح الصحية الدولية وتتفادها حاليا العديد من البلدان.

ونحن نحثكم على ضمان أن تكون أي إجراءات حالية أو إجراءات تتخذ في المستقبل في دولتكم يتم بموجبها فرض قيود على السفر أو التجارة متناسبة مع مستوى الخطر في مجال الصحة العمومية، كما أنه ينبغي أن تكون محصورة في نطاق هذا الخطر. وتقف منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي على أتم الاستعداد لمساعدتكم في التصدي لهذه التحديات التي تثيرها حالة الطوارئ الرئيسية هذه في مجال الصحة العمومية.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.



ريمون بنجامان

الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي



الدكتورة مارجريت شان

المديرة العامة

منظمة الصحة العالمية